

خربوطلي لـ «الثورة»:

عقوبات قانون الحراج صارمة
ومنعت الأسباب المخففة

4

١٦٣ شهيداً في اليوم الـ ١٠٣ للعدوان والاحتلال يواصل جرائمه بحق الأطفال والنساء

المقاومة الفلسطينية تقتل ١١ جندياً للعدو في «الغازي» وتستهدف قوتين راجلتين في غزة وخان يونس



يوغل الاحتلال الإسرائيلي في جرائمه الوحشية بحق أطفال ونساء غزة، ويرتكب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق المدنيين انتقاماً لهزائمه العسكرية في الميدان، وبحثاً عن صور انتصارات وهمية هو أعجز عن تحقيق أي منها، مستمداً قوته وغطرسته من الدعم الأميركي اللا محدود، إذ لولا هذا الدعم المستمر لكان العالم أجمع شهد على اندحار هذا العدو في اليوم الثاني لعملية "طوفان الأقصى"، لذلك يواصل عدوانه الغاشم لليوم الـ ١٠٣ على التوالي، حيث ارتكب اليوم ٦١ مجزرة جديدة راح ضحيتها ١٦٣ شهيداً و ٣٥٠ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٢٤٤٤٨ شهيداً و ٦١٥٠٤ جرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، في وقت واصلت فيه المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة، موقعة قتلى ومصابين في صفوفها ومدمرة عدة أليات.

التفاصيل صفحة ٣

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعاً لجنود العدو في محيط موقع الراهب

بمشاركة سورية.. انطلاق الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة «عدم الانحياز» في أوغندا

استهدفت المقاومة اللبنانية بالأسلحة المناسبة تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع الراهب جنوب لبنان. وقالت المقاومة في بيان اليوم: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الجاسلة والشريفة، استهدفت المقاومة بالأسلحة المناسبة تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع الراهب جنوب لبنان". وكانت المقاومة اللبنانية قد استهدفت يوم أمس تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي شرق مستوطنة "ايفن مناخيم" شمال فلسطين المحتلة بالأسلحة الصاروخية.



انطلقت في العاصمة الأوغندية كامبالا صباح اليوم أعمال اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، تحضيراً للقمة الـ ١٩ للحركة المقررة يومي الجمعة والسبت القادمين، وذلك بمشاركة سورية بوفد يرأسه نائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ. وناقش الاجتماع الوزاري المستجدات على الساحة الدولية،

البقية ص ٢٠

البقية ص ٢٠

الرئيس رشيد خلال استقباله مرتيني؛ ضرورة تشجيع الاستثمار المشترك بين سورية والعراق



أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد أهمية تعزيز وتنمية العلاقات الأخوية بين العراق وسورية وتشجيع فرص الاستثمار وإقامة المشاريع المشتركة في مختلف المجالات بما يصب في مصلحة البلدين الشقيقين.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس رشيد اليوم وزير السياحة محمد رامي مرتيني والوفد المرافق له وذلك وفق ما أورده بيان

المكتب الإعلامي للرئيس العراقي. وأشار الرئيس رشيد خلال اللقاء إلى متانة

البقية ص ٢٠

انطلاق أعمال الدورة الـ ٤٤ للمجلس التنفيذي لـ «إيسيسكو» بمشاركة سورية



بمشاركة سورية انطلقت اليوم في جدة بالمملكة العربية السعودية أعمال الدورة الرابعة والأربعين للمجلس التنفيذي لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

وأكد الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو خلال الافتتاح

خلال عام مضى وما تطلع إلى تحقيقه من إنجازات خلال العام المقبل. وأعلن عن مقترح لإنشاء مكتب للمنظمة

أن انعقاد المجلس اليوم يضع بين أيدي الحضور من ممثلي الدول الأعضاء ما أنجزته الإيسيسكو

البقية ص ٢٠

2 الجيش الروسي يستهدف مستودعات ذخيرة للقوات الأوكرانية ويسقط ٢١ مسيرة

2 غوتيريش؛ واثقون ببناء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب

3 الاحتلال يصعد عدوانه على طوكرم ومخيمها ويشدد حصاره على مستشفياتها

الجيش الروسي يستهدف مستودعات ذخيرة للقوات الأوكرانية ويستقطب ٢١ مسيرة

وخمس عربات قتالية مدرعة، فيما خسرت القوات الأوكرانية على محور جنوب دونيتسك نحو ٧٥ عسكرياً، وعلى محور زابوروجيه ٢٥ عسكرياً، إضافة إلى ٧٥ جندياً آخرين على محور خيرسون. وأضاف البيان أنه تم استهداف قاعدة وقود للمعدات العسكرية الأوكرانية، و٣ مستودعات ذخيرة للواء الميكانيكي رقم ٢٣، ومحطات رادارية لكشف وتنبع الأهداف الجوية "بي-١٨" و"نيو-إس" في "نقطة انتشار مؤقتة للمرتزقة الأجانب، وإصابة ١٠٣ وحدات مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١١٩ منطقة، بالإضافة إلى إسقاط ١١ صاروخاً من راجمات الصواريخ "أولخا" و"Vampire" تشيكية الصنع، وتدمير ٢١ طائرة جوية بدون طيار.



أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الجيش الأوكراني خسّر نحو ٦٥٥ جندياً بين قتيل وجريح خلال آخر ٢٤ ساعة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، أن القوات الروسية صدت ٣ هجمات على محور كراسني ليمن، وخسر الأوكرانيون نحو ٢١٠ جنود ودبابات وعربتين قتاليتين مدرعتين وغيرها من المعدات العسكرية، فيما وصلت خسائر العدو على محور كوبيانسك إلى ٣٠ عسكرياً.

وبحسب البيان، صدت القوات الروسية ٦ هجمات على محور دونيتسك، وشملت خسائر العدو على هذا المحور نحو ٢٩٠ عسكرياً ودبابات وعربتين مشاة قتاليتين،

السفير الدنح لرجال دين مسيحيين: توطيد العلاقات السورية العراقية يعزز الصمود للدفاع عن القضايا المشتركة



أكد السفير السوري في بغداد صطام جدعان الدنح أهمية توطيد العلاقات الأخوية المتجذرة بين الشعبين الشقيقين السوري والعراقي، بما يعزز الصمود لمواصلة الدفاع عن القضايا المشتركة.

بدوره، عبر المطران الكاثوليكية، وأمين سر السينودس المقدس، ونيافة المطران جوزيف زباريان مطران الأزمن الكاثوليك في بغداد، والقس بيوس قاشا، راعي كنيسة مار يوسف للسريان الكاثوليك.

جاء ذلك خلال لقاء السفير الدنح في مبنى السفارة السورية في بغداد أمس المطران أفرام يوسف عبا منصور رئيس أساقفة بغداد في الكنيسة السريانية

الأمن الإيراني يفكّ خلية إرهابية على الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد

أعلن قائد قوات حرس الحدود الإيرانية العميد أحمد علي كوردزي تفكيك خلية إرهابية على الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد، كانت بصدد تنفيذ أعمال تخريبية. ونقلت وكالة إرنا عن كوردزي قوله: «إن المجموعة الإرهابية كانت تخطط لدخول البلاد من أجل القيام بأعمال تخريبية، حيث اشتمت معها قوات حرس الحدود، ما أدى إلى مقتل أحد أفرادها وإصابة اثنين آخرين

لذا بالفرار». وأضاف: إنه «خلال هذه العملية تم ضبط مركبة وكمية كبيرة من الأسلحة والعتاد والقنابل اليدوية والمتفجرات وقذائف آر بي جي، وأدوات تستخدم في أعمال التخريب». وأعلنت قوات الأمن الإيرانية الشهر الماضي تفكيك خلية إرهابية مؤلفة من ٥ أشخاص مرتبطة بالجماعات والشبكات المعادية في محافظة كيلان شمال البلاد.

غوثيريش: واثقون ببناء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب

والعدالة في العلاقات الدولية. وأضاف: إن العالم واجه صراعات إقليمية رهيبية وشهد لحظات من الخطر الكبير، وكانت هناك مبادرات الحد من الأسلحة والخطوط الساخنة من أجل السلامة النووية، ولكن اليوم بدلاً من نزع السلاح النووي هناك حديث يدور عن إعادة التسليح النووي.



والغرب والاقتصادات المتقدمة والنامية، معرباً عن ثقته ببناء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب مع فرص جديدة للقيادة والتوازن

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوثيريش عن ثقته في إمكانية دول العالم بناء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب. ونقلت وكالة نوفوستي عن غوثيريش قوله أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أن التعددية القطبية تخلق تعقيدات، وإذا تركت لوسائلها الخاصة فيتم أن تعمق خطوط الصدع بين الشمال والجنوب والشرق

الرئيس العراقي خلال استقباله مرتيني بقية

العلاقات بين البلدين والأوصار التي تربط الشعبين الشقيقين وإلى الامتداد التاريخي والحضاري المشترك الذي أسهم في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات ولاسيما في مجال السياحة والآثار والثقافة. وقال الرئيس العراقي: إن ثقافتنا ومصيرنا مشترك وعانينا من تحديات مشتركة وخاصة في مواجهة الإرهاب والعنف، واستطاع العراق اجتياز تلك المرحلة وهناك استقرار أمني في المدن والمحافظات العراقية.

من جانبه نقل الوزير مرتيني تحيات السيد الرئيس بشار الأسد إلى الرئيس رشيد الذي حمل بدوره الوزير تحياته وتقديره إلى الرئيس الأسد وأمنيته إلى الشعب السوري بالأمن والاستقرار والازدهار.

ولفت مرتيني إلى عمق العلاقات التي تجمع البلدين وأهمية تعزيزها في قطاعات السياحة والثقافة وتبادل الخبرات، مشيراً إلى أن العراق شريك أساسي لسورية في مجال السياحة معرباً عن أمله بتحقيق المزيد من التعاون بين البلدين.

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعا بقية



من جهة ثانية جدد العدو الإسرائيلي صباح اليوم اعتداءاته على عدد من القرى والبلدات في جنوب لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن مسيرة معادية شنت غارتين متتاليتين على أطراف بلدتي الضهرة وبارين، فيما أغارت مسيرة أخرى على منزل في الحارة الفوقا في بلدة عيتا الشعب، ما أدى إلى احتراق المنزل.

وعلى الأثر، توجهت فرق الإطفاء إلى المكان للسيطرة على الحريق، ولم يبلغ عن خسائر بشرية. واستهدف قصف مدفعي معاد أطراف طبرحرفا والجبين وشيحين، بعد أن كانت عيتا الشعب ووادي

انطلاق أعمال الدورة بقية

واستعرض الدكتور المالك تعزيز التعاون في القطاع التعليمي والتربوي بين سورية ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو». اللقاء الذي عقد على هامش الاجتماع التشاوري الثاني للجان الوطنية لمنظمة «الإيسيسكو» المنعقد في جدة بالمملكة العربية السعودية، تزامناً مع الدورة الرابعة والأربعين لاجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة نوه خلاله الوزير المارديني بالعلاقة التي تربط سورية مع المنظمة والحرص الدائم على تطوير أفاقها المستقبلية.

بدولة فلسطين في إطار موقفها الصلب لدعم الشعب الفلسطيني في مجالات التربية والثقافة والعلوم، مشيراً إلى أن هذه الخطوة ستبنيها خطوات مماثلة في سورية وبعض الدول الأعضاء.

ويشارك في أعمال الدورة ممثلو الدول الأعضاء ووزراء سفراء ومسؤولون وممثلون عن منظمات وهيئات إقليمية ودولية.

وكان وزير التربية رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور محمد عامر المارديني قد بحث مع المدير العام

بمشاركة سورية.. انطلاق الاجتماع الوزاري بقية

والضحك، والقنصل الفخري لسورية في أوغندا الدكتور طموح مصطفى، والسكرتير الثالث في وزارة الخارجية والمغتربين مجد نيال. وتضم حركة عدم الانحياز ١٢١ دولة، وكانت عقدت مؤتمرها الأول في بلغراد عام ١٩٦١، وأنشئت استناداً لمبادئ باندونغ لعام ١٩٥٥، التي تؤكد على مبادئ السيادة والمساواة بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ورفض استخدام القوة أو التهديد بها في العلاقات الدولية.

وفي مقدمتها التطورات الخطيرة للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى جانب المسائل السياسية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك للدول الأعضاء في الحركة، كما تعمل الوفود المشاركة على صياغة الوثيقة الختامية للقمّة وإعلان كامبالا السياسي اللذين سيتضمنان مواقف الحركة حيال مختلف القضايا والتحديات.

وإضافة إلى نائب وزير الخارجية والمغتربين يضم وفد سورية مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي

١٦٣ شهيداً في اليوم الـ ١٠٣ للعدوان والاحتلال يواصل جرائمه بحق الأطفال والنساء المقاومة الفلسطينية تقتل ١١ جندياً للعدو في «الغازي» وتستهدف قوتين راجلتين في غزة وخان يونس

شهيدياً و ٣٥٠ جريحاً.
من جانبها ذكرت وكالة «وفا» أن الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية بالطيران والمدفعية منازل ومدرسة تؤوي نازحين في خان يونس ورفح جنوب القطاع، ما أدى لاستشهاد ١٥ فلسطينياً وإصابة العشرات.

وتمكن طواقم الدفاع المدني والإسعاف من انتشال جثامين ٢٥ شهيداً وإنقاذ عشرات المصابين، إثر قصف طيران الاحتلال منازل في حي الدرج بمدينة غزة، إضافة إلى انتشال ٧ شهداء بعد انسحاب أليات الاحتلال من محيط مستشفى ناصر في خان يونس، مشيرة إلى أن مدفعية الاحتلال قصفت بكثافة شرق مخيم جباليا، فيما قصف طيرانه مجمع أنصار والميناء غرب غزة، كما جدت قصف المربعات السكنية والمناطق المأهولة في خان يونس، وفي محيط مراكز الإيواء، وقامت بتدمير مقبرة في الحي النمسوي، وسرقة عدد من الجثث.

وحذرت مصادر طبية من مضاعفات صحية خطيرة يتعرض لها المرضى المزمون، إذ إن ٣٥٠ ألف مريض مزم بلا دواء في قطاع غزة، كما لا يزال عدد كبير من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

إلى ذلك يتواصل الإنقطاع الكامل لخدمات الاتصالات والإنترنت عن القطاع لليوم السادس من جراء العدوان.



صفر، كما قنصوا ٤ آخرين تحصنوا داخل منزل في المخيم وسط قطاع غزة.

من جهة ثانية استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ١٠٣ على قطاع غزة المنكوب.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل إلى ٢٤٤٤٨ شهيداً و ٦١٥٠٤ جرحى، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٦ مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها ١٦٣

أفراد القوتين بين قتل وجريح".

وأضافت المقاومة: إنها استهدفت بقذائف «الياسين ١٠٥»، دبابة ميركافا وجرافة للاحتلال جنوب خان يونس وناقلة جند له شرق جباليا شمال القطاع، ودكت عدداً من ألياته العسكرية المتمركزة شرق حي التفاح في غزة بقذائف الهاون.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بعدد كبير من قذائف الهاون تجمعات العدو الإسرائيلي ودمرت ٦ دبابات وناقلة جند وجرافة عسكرية له في مخيم الغازي، واستهدفت أيضاً قوة للاحتلال من ٧ جنود بقذيفة "تي بي جي" وقضوا عليهم من المسافة

ناصر منذر

يوغل الاحتلال الإسرائيلي في جرائمه الوحشية بحق أطفال ونساء غزة، ويرتكب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق المدنيين انتقاماً لهزائمه العسكرية في الميدان، وبحثاً عن صور انتصارات وهمية هو أعجز عن تحقيق أي منها، مستمداً قوته وغطرسته من الدعم المستمر لكان العالم محدود، إذ لولا هذا الدعم المستمر لكان العالم أجمع شهد على اندحار هذا العدو في اليوم الثاني لعملية "طوفان الأقصى"، لذلك يواصل عدوانه الغاشم لليوم الـ ١٠٣ على التوالي، حيث ارتكب اليوم ٦١ مجزرة جديدة راح ضحيتها ١٦٣ شهيداً و ٣٥٠ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٢٤٤٤٨ شهيداً و ٦١٥٠٤ جرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، في وقت واصلت فيه المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة، موقعة قتلى ومصابين في صفوفها ومدمرة عدة أليات.

وقالت المقاومة الفلسطينية في بيان: "استهدفت مقاتلونا قوتين راجلتين للاحتلال الإسرائيلي، أحدهما شمال حي الشجاعية بمدينة غزة والثانية في منطقة بطن السمين جنوب مدينة خان يونس جنوب القطاع بالأسلحة الرشاشة وقذائف الأفراد، وأوقعوا

اعتقالات وتجريف شوارع وتدمير ممتلكات الاحتلال يصعد عدوانه على طوكرم ومخيمها ويشدد حصاره على مستشفياتها

لميس عودة

في ظل الاقتحامات اليومية لمدن وبلدات الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال اليوم - إلى جانب مختلف مدن الضفة - مدينة طوكرم ومخيمها، وَاغتالت أربعة شبان فلسطينيين، وأصابت عدداً آخر وسط أعمال تخريب وتدمير لممتلكات الفلسطينيين والبنية التحتية، قبل أن تندلع مواجهات عنيفة أصيب خلالها عشرات الفلسطينيين.

قوات كبيرة من جنود الاحتلال تراقبها أليات جرافتان عسكريتان، اقتحمت فجراً المدينة من محاورها الغربية والشمالية والجنوبية، مروراً بشوارع دوار العليمي «الحاكم»، ودوار شويكة، وشوارع جامعة القدس المفتوحة، وشوارع نابلس، باتجاه مخيم طوكرم.

وحاصرت قوات الاحتلال مخيم طوكرم من مداخله كافة عبر نشر ألياتها في الشوارع والأحياء المؤدية إليه، ونشرت قنصاتها في البنايات العالية على مدخل المخيم والمحاذية والمحيطه به.

وتركزت عدد من الأليات عند مداخل مستشفى الإسراء التخصصي في الحي الغربي، والشهيد ثابت ثابت الحكومي القريب من المخيم، ومنعت الخروج منه أو الدخول إليه، وعند مدخل مركز الإسعاف في الحي الجنوبي للمدينة، حيث احتجزت طواقمه، وفتشت مركبات الإسعاف ومنعتها من التحرك.

وشرعت جرافات الاحتلال بتجريف مدخل المخيم الشمالي وشوارع مدارس الوكالة وشوارع حارة العكاشة، وتخريب البنية التحتية وممتلكات المواطنين من مركبات وجدران، ومدخل عدد من المنازل والمحلات التجارية، والنصب التذكاري للشهيد مهدي الحلو، في الوقت الذي اقتحمت حارات الربابعة والغانم والنادي، ونشرت «المشاة» في أركانها.

ودارت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الأعبرة النارية بكثافة، في الوقت الذي خلقت فيه طائرات الاستطلاع في سماء المنطقة على ارتفاع منخفض، فيما سُمعت أصوات انفجارات بين الفينة والأخرى.

وأوقفت قوات الاحتلال مركبة على شارع نابلس بمدينة طوكرم وأنزلت ركابها منها واحتجزتهم وأخضعتهم للاستجواب، قبل أن تعتقلهم.

وانتشرت دوريات الاحتلال في مختلف أحياء مدينة طوكرم وتحديداً الغربية والجنوبية، والشرقية المؤدية إلى مخيم طوكرم، وداهمت عدداً من منازل المواطنين بعد تكسير أبوابها وتخريب محتوياتها وإخضاع سكانها للاستجواب.



عمليات تنكيل وعزل مضاعفة وشاملة ..

الاحتلال يمعن في سياسة الانتقام والعقاب الجماعي بحق الأسرى



سامر البوظة

في إطار سياسة الانتقام والعقاب الجماعي التي تمارسها قوات الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن إدارة سجون الاحتلال فرضت عملية عزل مضاعفة وشاملة بحق الأسرى في سجن "نفحة" و"ريمون"، كجزء من سلسلة الإجراءات الانتقامية التي فرضت منذ بدء العدوان على قطاع غزة، وذلك تنفيذاً لأوامر من قيادة جيش الاحتلال والأجهزة الأمنية العسكرية.

وأوضحت الهيئة، في بيان اليوم، أن من بين هذه الإجراءات، إغلاق الأقسام في جميع السجون، وسحب الأجهزة الكهربائية، وعزلهم عن العالم الخارجي، وقطع الكهرباء والماء عن أقسام الأسرى بين فترة وأخرى، ونقص الأغذية والملابس خاصة في ظل البرد القارس، والطعام الرديء المقدم إليهم من حيث الكمية والجودة، إذ لا يرتقي إلى المستوى الإنساني، وحرمان الأسرى المرضى من نقلهم إلى العيادات، والأغلبية منهم لا يقدم إليهم العلاج. وأكدت أن ما يحدث من إجراءات عقابية في

تصل لحكم الإعدام..

خربوطلي لـ «الثورة» : عقوبات قانون الحراج صارمة ومنعت الأسباب المخففة

■ لمحمدان

في ظل التبعيات الكثيرة على المناطق الحراجية في السنوات الماضية سواء بالحرق أو التحطيب أو القطع، باتت القوانين والتشريعات الخاصة بحماية الغابات والمزروعات ضرورة ملحة لتكون رادعة لحماية الحراج والغطاء النباتي كله، من هنا كان قانون الحراج رقم ٣٩ لعام ٢٠٢٣ الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد، ليضع حداً لهذه التبعيات على أسسها ومعاقبة مرتكبي المخالفات بحق الثورة الحراجية الوطنية.



القائمون على التنفيذ

وفقاً للمادة ٦٢ من قانون الحراج، تتضاعف العقوبة إذا ارتكب الفعل المعاقب عليه بموجب أحكام هذا القانون من أحد القائميين على تنفيذ أحكامه، واقترب بحالة من حالات صرف النفوذ أو ارتكاب الفعل ليلاً، وحول هذا بين القاضي خربوطلي أن كل شخص خالف واجباته الوظيفية أو أهملها أو تغاضى عن فعل أضر بالثروة الحراجية أو تقاضى رشوة، يُعاقب وفق القانون حسب جسامة الفعل المخالف.

وأضاف إن العمل قائم في إدارة التشريع ووزارة الزراعة على تعديل قانون الضابطة الحراجية حيث يتضمن عقوبات لمحاسبة المسؤولين عن الضابطة الحراجية في حال حدوث أي مخالفة منهم.

ووفقاً للقاضي لم تصل حتى الآن إلى القضاء أي مخالفة تستدعي العقوبة بأحكام قانون الحراج الجديد في دمشق كونه صدر في ٢٥/١٢ لعام ٢٠٢٣، ويعتبر نافذاً من تاريخه، ويحتاج إلى عدة أيام لنشره، وقد تكون حصلت مخالفات في المحافظات الأخرى خاصة مناطق الساحل، وتم تنظيم ضبوط بها من قبل الضابطة الحراجية لكنها لم تحال إلى القضاء بعد.

ونوه القاضي خربوطلي بأهمية دور الإعلام في توضيح مواد قانون الحراج الجديد والتعريف بالعقوبات التي نص عليها، حيث أننا في فصل الشتاء وقد يلجأ المواطن العادي إلى التعدي على حراج الدولة مثل قطع الأشجار أو حتى نقل الأوراق اليابسة منها بغرض التدفئة دون دراية منه بنوع العقوبة التي ستترتب عليه نتيجة هذا الفعل، حتى في أبسطها كونه لم يطلع على هذا الأمر بعد وليس له علم بتداعياته.

جناحية وجنحية جديدة ولاسيما الغرامات المالية العالية جداً، وهذا لم يكن موجوداً في قانون الحراج رقم ٦ لعام ٢٠١٨، الذي اكتفى بعقوبتين جنائيتين وما تبقى عقوبات جنحية الوصف، ومن العقوبات الجديدة ما نصت عليه المادة ٤٣ من القانون، بتنفيذ حكم الإعدام بحق من أضرماً ناراً قصداً في حراج الدولة وأدى هذا الفعل لوفاة إنسان، وعقوبة السجن خمس سنوات على الأقل مع غرامة مالية تصل لعشرة أمثال قيمة الضرر لكل من هرب أو سهل أو شرع بتفريب منتجات الثروة الحراجية الوطنية خارج البلاد في المادة ٤٦، كما منع الاستثمار بدون ترخيص في حراج الدولة (تحطيب- تفحيم- بيع - شراء)، في المادة ٤٥، وأيضاً عقوبة الحبس من ٣-٥ سنوات وغرامة مالية تصل إلى ٢٠ مليون ليرة لمن أنشأ منشأة ثابتة داخل أو خارج حراج الدولة دون ترخيص وفق المادة ٥٤ من القانون، وفصل العقوبات وحددها بين ما يتعلق بحراج عام للدولة وحراج خاص للأشخاص، وفرض عقوبات أقلها ثلاثة أشهر حبس، وغرامات مالية أقصاها ٢٥ مليون ليرة.

منع الأحكام المخففة للعقوبات

وبين المحامي العام أن قانون الحراج منع استخدام الأسباب المخففة التقديرية للعقوبات في المادة ٦٥ منه، وخاصة عقوبات المواد المتعلقة بالإضرار بالاقتصاد الوطني والثروة الحراجية والمواد المتعلقة بالعقوبات الجنائية الوصف، والمنصوص عليها

عقوبات جديدة

وأوضح القاضي خربوطلي أن القانون فرض عقوبات

مطالبات قديمة بحل فيضان نهر الكبير الجنوبي

أهالي سهل عكار؛ نطالب بالتعويض العادل وإعفائنا من القروض الزراعية

■ فادية مجد

مابين الشدة المطرية وارتفاع منسوب الأنهار المحيطة بمنطقة سهل عكار، وبين من يوجه أصابع الاتهام لإهمال لو تم إجراء الاستعدادات اللازمة ماكانت الخسائر الفادحة في المحاصيل الزراعية والبيوت المحمية، والتي أتت على جنى تعب المزارعين، ولتأتي تلك الكارثة الطبيعية ولتزيد من وجع فلاحي سهل عكار، وهم في الأساس يعانون من وجع مزمن من جراء غياب الدعم لهم، وعدم تأمين مستلزمات إنتاجهم الزراعي.

هي خسائر فادحة في المحاصيل الزراعية إضافة لتضرر عدد كبير من المنازل السكنية من جراء الأمطار الغزيرة التي شهدتها منطقة سهل عكار خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين، والتي زادت فاجعة بوقوع حادث لسيارة انزلقت وأدت لوفاة أربعة أشخاص بينهم طفل.

خسائر فادحة

تواصلت صحيفة الثورة مع رئيس بلدية الدكيكة سامي خضور الذي أفاد بأن الخسائر التي حصلت كانت نتيجة فيضان نهر الكبير الجنوبي وعدم استيعابه لكمية الأمطار الغزيرة التي أتت إلى انهيار جزء من الساتر الترابي، وغمر الأراضي الزراعية، وعدد من البيوت السكنية، ويصعب فيه نهراً العروس وأبو الورد، مبيناً أن الأضرار شملت أيضاً كامل الشريط الحدودي لهذا

النهر، أما القرى الأكثر تضرراً فهي: (بني نعيم، الجوميسية، البصيصة، الدكيكة، زاهد) وهي داخل قطاع بلدية الدكيكة، إضافة لتضرر قرى (خرية الأكراد، الرئيسية، المشرفة، الحسنة).

وأضاف: بلغ عدد البيوت المتضررة ٨٧ منزلاً، مؤكداً أنه يتوجب اعتبار منطقة سهل عكار منطقة منكوبة، لكون الاعتماد الأساسي فيها على الزراعة والبيوت المحمية، وتعرضت مئات الهكتارات فيها لأضرار فادحة.

مشكلة قديمة

ولفت خضور إلى أنهم منذ سنوات يطالبون بحل مشكلة نهر الكبير الجنوبي وفيضانه من خلال رفع سواتر المصارف المائية، وتوسيع وتعزيب المجاري المائية من قبل مديرية الموارد المائية، منوها بأنه ومنذ استلامه البلدية منذ نحو سنة قد اتخذوا قراراً كمجلس بلدي بضرورة إنشاء عبارة صندوقية، وتم وضعها ضمن الأولويات، وطرحها على مجلس المحافظة واتخاذ قرار بالإجماع وإحالة الأمر إلى مديرية الخدمات الفنية في طرطوس بشكل عاجل لإجراء الدراسة المطلوبة، وتأمين التمويل اللازم، وعليه تم تعديل الكشفتقديري من ٧٠ مليوناً إلى ١٣١ مليوناً ليرة بكشفتقديري مصدق من مديرية الخدمات الفنية، وذلك بتاريخ ١٤/١٠/٢٠٢٣، مبيناً أن القرار أتى بالموافقة بتاريخ ١٤/١١/٢٠٢٣



لإنشاء العبارة الصندوقية، موضحاً أن توفير التمويل كان المشكلة في التنفيذ.

ونذكر حضور أن العبارة ومكان وقوع الحادث منذ فترة شهر قد تهدمت أجزاء منها، وقد تم التنسيق والاتصال مع مديرية الموارد المائية، وكذلك الخدمات الفنية فرممت بشكل إسعافي ريثما يتم إنجازها كعبارة صندوقية.

تعويضات عادلة

وختم رئيس بلدية الدكيكة حديثه بنقل مطالب الأهالي المزارعين المتضررين ومناشدتهم بمنحهم تعويضاً مالياً عادلاً يغطي خساراتهم الكبيرة لمحاصيلهم الزراعية وبيوتهم المحمية، مع إعفائهم من القروض الزراعية التي سحبوها لتأمين مستلزمات إنتاجهم الزراعي التي خسروها، وليس تأجيلها، مع تعديل دراسة وضع العبارات على المصارف المطرية من عبارات أنبوية إلى عبارات صندوقية تستوعب كمية الأمطار والفيضانات.

تعديل الرسوم السنوية للمواقف المأجورة للسيارات في دمشق

■ ثورة زينبية

وافق مجلس محافظة دمشق على تعديل الرسوم السنوية للمواقف المأجورة للسيارات، حيث أصبح الرسم للموقف السكني مليونين و٥٥٥ ألف ليرة سنوياً، وللبنوك والمعاهد والمدارس الخاصة خمسة ملايين و٦٥٧ ألف ليرة سنوياً والمحال التجارية ثلاثة ملايين و٦٥٠ ألف ليرة سنوياً، كما وافق على فرض غرامة الوقوف في موقف مخصص للغير لتصبح ٨٠ ألف ليرة عن كل يوم وقوف.



خطة تشجير

24 هكتاراً في مداخل دمشق الغربي وقاسيون

■ ثورة زينية

تستمر ورشات مديرية الحدائق في محافظة دمشق خلال هذه الفترة بأعمال تقليم أشجار النخيل والكيينا المتداخلة مع الشبكة الكهربائية وزراعة نباتات الزينة والأشجار في الحدائق والساحات العامة والعقد ومنصفات الطرقات .

مدير الحدائق في المحافظة المهندس سومر فرفور أوضح لـ "الثورة" أن ورشات المديرية تقوم بشكل سنوي بتقليم الأشجار، ولاسيما المتداخلة مع شبكة الكهرباء والتي تسبب أضراراً كبيرة للشبكة، لافتاً إلى أن المديرية أنهت دراسة تأهيل حديقة الطلاع وسيتم المباشرة فور توفر الاعتماد المالي.

بدوره المهندس عدنان درويش من مديرية زراعة دمشق وريفها بين أن خطة المديرية لهذا العام زراعة 20 هكتاراً في مشروع تشجير جبل قاسيون، إضافة لرفع كثافة زراعة 24 هكتاراً ضمن محيط العاصمة ولاسيما في المداخل الغربي وجبال دمر، مشيراً إلى أن المديرية وتشجيعاً للزراعات الأسرية تقوم وللعام الثالث على التوالي بتوزيع الغراس الحرجية على المواطنين بمعدل خمس غراس لكل أسرة من خلال مشتل مديرية الزراعة بالسومرية بالتعاون مع مديرية الحدائق ولجان الأحياء والمخاتير.

كهرباء حلب: توزيع الكميات وفق المتوفر
و/٣١٢/ طلباً لمنظومات شمسية من صندوق الدعم

■ سهى درويش

لاتزال محافظة حلب كباقي المحافظات السورية تعاني من واقع التقنين الطويل للتيار الكهربائي، والذي جعل من الأمبيرات والطاقة البديلة الملجأ للحصول على الإنارة وما يستلزم من الطاقة، وما زاد العبء عدم وجود برنامج ثابت لساعات التغذية التي تساعد المواطن على تنظيم حاجته من الكهرباء في أوقات محددة، وتزليل عن كاهله مصاريف إضافية في ظل هذا الواقع المعيشي.

معاون مدير عام الشركة العامة لكهرباء حلب الهندسة رنم مكتبي بينت لـ "الثورة" أنه لا توجد كمية ثابتة من الكهرباء الواردة بشكل يومي وهي لا تخزن وبالتالي توزع وفق الكميات، وكلما كانت ساعات التغذية أطول تضمن سلامة الشبكة، إلا أن الوزارة تعمل وفق أقصى ما يمكنها لتأمين الكهرباء، وبالتالي لا يمكننا تحديد برنامج زمني حالياً، وما يهمننا إيصال الكهرباء إلى جميع المراكز وتفاذي الأعطال ومن هنا ضمن استراتيجية الوزارة بإيصال التغذية الكهربائية إلى المحافظة تقوم ورشات الشركة بإجراء صيانة دورية على المراكز تحديداً في الأوقات التي يكون فيها زيادة أحمال، إضافة إلى أنه من أسباب الأعطال نقص المراكز المخدّمة وتحميلها على مراكز

أخرى، والاعتماد الأساسي على الكهرباء في ظل العوامل الجوية وشح المحروقات .

توافر العدادات الكهربائية الجديدة

وأشارت معاون مدير الشركة أن العدادات الكهربائية متوفرة في الشركة وبإمكان المواطنين الحصول عليها عن طريق تقديم طلب ودفع التكاليف بحسب نوع العداد لتفادي الاستمرار غير المشروع للكهرباء والذي تعتبر تكلفته ومخالفته أكبر من تركيب العداد ومن حق المواطن أن يحصل عليه تحديداً لمن تعرض عداده للسرقة أو التخريب خلال سنوات الحرب، مضيفاً: إن رسوم تركيب العداد الأحادي بدون تقريغ حوالي 9 / 9 آلاف ليرة، أما مع التقريغ / 90 / 90 ألف ليرة، و / 300 / 300 ألف ليرة للتثلاثي في البناء الجديد.



دعم الطاقات المتجددة

وحول التوجه نحو دعم الطاقات المتجددة وتأمين القروض المناسبة للتخفيف من العبء أوضحت الهندسة مكتبي أن الشركة تقدم كل التسهيلات للراغبين بتركيب السخان الشمسي والطاقة عن طريق القرض من البنك دون فوائد لمدة 15 / 15 عاماً، حيث تكشف لجنة من الشركة على الموقع وتحسب التكلفة مع الشركات المتعاقد معها ويصل القرض إلى مبلغ / 35 / مليوناً، وقد تم تنفيذ / 312 / طلباً مقدماً، مشيرة إلى أن الطاقات البديلة حل جيد للمناطق التي لم يصلها التيار الكهربائي وتعاين من تخريب الشبكة فيها، كما تعتبر أقل تكلفة من سعر الأمبير .

الاستجرار غير المشروع

وعن ظاهرة الاستجرار غير المشروع وما تسببه من أضرار على الشبكة قالت الهندسة رنم "إن هذه الظاهرة تحت الرقابة وتتم مكافحتها ونجد أغلبها ضمن المناطق التي لم يصلها التيار الكهربائي نتيجة تخريب المنظومة الكهربائية فيها بفعل الإرهاب، وهو ما يزيد الحمولة على الشبكة ويسبب أضراراً بالغة فيها ويزيد من أعباء التصليح والتشغيل، حيث بلغ عدد الضبوط المنظمة خلال العام الماضي / 1585 / ضبطاً منها / 732 / ضبط عداد منزلي أحادي، و / 191 / ضبط عداد تجاري."

أسعار الخضار بحلب منحها مرتفع .. وقرار مجلس المدينة يزيد «الطين بلة»

■ جهاد اصطياف

تستمر أسعار الخضار وعدد من المنتجات الزراعية الأساسية على موائد معظم المواطنين بحلب في منحها المرتفع، مؤكدة تأثر الزراعة في سورية عموماً بعوامل فاعلة كثيرة تحدد على ما يبدو الثمن النهائي لهذه المنتجات في الأسواق، حتى وإن كانت تعد بلدنا زراعية بامتياز ..

وعلى الرغم من الإجراءات الحكومية المتخذة لكبح جماح تضخم الأسعار، فإن أغلب المنتجات الزراعية، لا سيما أنواع الخضار الأكثر استهلاكاً لدى المواطنين واصلت مسيرتها نحو الصعود، وخلال جولة ميدانية بعدد من محال بيع الخضار والفواكه على مستوى سوق حي الأشرقية، عاينت صحيفة "الثورة" بعض أثمان الخضار التي فاق معظمها الـ " 10 " آلاف ليرة للكيلوغرام الواحد، والتي تسودها بطبيعة الحال مؤخراً البندورة بالتحديد.

أحد باعة الخضار في السوق قال: " إن الارتفاع لا يطول المنتج النهائي، بل حتى قبل توزيعه في أسواق الهال، وزاد المتحدث ذاته مؤكداً أن أسعار معظم الخضار في سوق الهال مرتفعة، نتيجة عوامل عدة منها، مصاريف الشحن والنقل وأرباح الموزعين وغيرها الكثير ."

المواطن هو "الضحية"

عبر عدد من المواطنين ممن التقيناهم عن عدم رضاهم لارتفاع الأسعار بشكل جنوني، خاصة أن الوضع المعيشي لدى الغالبية غير مريح، حيث تحول الحديث عن ارتفاع الأسعار في حلب إلى موضوع شبه يومي، لأن هذه الارتفاعات تمسّ حالياً جل السلع الأساسية، وتضرر منها الجميع خصوصاً ذوي الدخل المحدود.

أصبحت أمراً واقعاً في جميع الأحوال، وهنا نتساءل من المعني بوضع آلية التسعير، هل تجري وفقاً للتاجر في سوق الهال، أم يتم التسعير بناءً على تقديرات السوق من دون التدقيق بالتكلفة الحقيقية؟

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك المهندس أحمد سنكري طرايشي أوضح لـ "الثورة" أن المديرية تقوم بإصدار النشرات السعرية أسبوعياً، وأن دوريات حماية المستهلك تواصل جولاتها الرقابية على الأسواق وفعاليتها، وتقوم بتسطير المخالفات في حال البيع بسعر زائد أو عدم الإعلان عنها، كاشفاً أنها سطرت خلال العام الماضي نحو " 5661 " ضبطاً بمختلف المخالفات المرتكبة على مستوى المحافظة، مؤكداً أن المديرية جاهزة لاستقبال وتلقي أي شكوى إما شخصية أو عن طريق الرقم المجاني " 119 " لمعالجة ومتابعة أي شكوى، سواء متعلقة بالأسعار أو غيرها.

"الطين بلة"

وما " زاد الطين بلة " كما علمنا في هذا الصدد، أن مجلس المدينة رفع قيمة أجار المتر المربع لكل محل من " 100 " ليرة إلى " 500 " ليرة مؤخراً لمحال سوق الهال القريب من حي العامرية، ويقوم حالياً بدراسة الاعتراض المقدم من قبل لجنة تسيير أعمال سوق الهال حول التسعيرة الجديدة، مبرراً المجلس خطوته هذه لدر أكبر قدر ممكن من الإيرادات دعماً لصندوق المجلس.

وهنا يمكننا القول: إن أي زيادة تتم تنعكس بطبيعة الحال بشكل مباشر على المواطنين، عبر زيادة أسعار الخضار والفواكه، التي لن يستطيع أغلب الناس شراؤها بسبب أسعارها المرتفعة أصلاً .



وناشد هؤلاء بضرورة تكثيف الرقابة على الأسواق، وطالبوا الجهات المعنية بالعمل على حلّ معضلة ارتفاع أسعار الخضار والفواكه، خاصة التفاح والحمضيات، بشكل مستمر من خلال تحديد سقف سعري للأسعار، وتغليظ العقوبات بشكل كبير على المخالفين ومراقبة عمليات البيع، مؤكداً ضرورة اتخاذ الإجراءات بعدد من التجار الذين يقومون باستغلال حاجة المواطن لرفع الأسعار.

فلتان سعري

وتعاني الأسواق بحلب عموماً، فوضى فلتان أسعار، حيث بتنا نجد كل بائع يسعر على " كيفه "، ويبدو أن موظفي التجارة الداخلية " التموين " لم يعد لديهم المقدرة على ضبط الأسواق والأسعار، نظراً لقلة العدد، وتبدل الأسعار المرتبطة بسعر الصرف، بالرغم من التصريحات المتكررة عن حجم الضبوط والمخالفات التي

نديم محمد في ذكرى رحيله: قذفوا بها وبهم.. ضحايا من فلسطين الضحية

■ ديب علي حسن

تمر هذه الأيام ذكرى شاعر الألام والكبرياء الشاعر العربي السوري نديم محمد، شاعر الرفض لكل قبح، شاعر اللهفة للحياة والحب والعتاء، شاعر الجمر المتقد في حياته كما في شعره، كبرياء الأمل والأمل، واحد ممن أعطوا الشعر كل شيء، ولو كان يجيد تسويق إبداعه وشعره وترجمته إلى اللغات العالمية لكان فاق شهرة رامبو وبودلير، وهو بالإضافة إلى الحزن والألم والكبرياء، شاعر المواقف الوطنية والقومية.

يقول الناقد جمال ملح في دراسة عنه: في شعر نديم محمد يمتزج الهم الوطني بالهم القومي، فهو يرى الوطن العربي كله بلاده، والاستعمار الذي ابتلي به يراه واحداً لا يتجزأ، فليس هناك فرق بين استعمار فرنسي لسورية ولبنان، وبين استعمار إنجليزي لمصر والعراق، أو إيطالي لل ليبيا، إنه استعمار واحد للوطن العربي، هذا الوطن الذي يعبر عنه شاعرنا بلفظة "بلادي" فيقول بألم جريح وغازب نائر:

داس مهر الغريب وجه بلادي
وارتعى جلد خذ المغفور
فقدنا وأذلة السيف مغموداً،
فثوري يا نخوة السيف ثوري

ولكن بلاد الشاعر التي ثارت وضجت ونالت الاستقلال، تصاب بجرح في الصميم، مديتها خلفها المستعمر مغروسة بقوة في القلب من الوطن العربي، إنها فلسطين، وقد قُسمت وطرد أهلها، وهاهو ذا الشاعر يرى إخوته اللاجئين بعضهم ناب المنفى والبؤس والغربة:

وعلى الطريق، سخاب أطفال وسائلة زريه
قذفوا بها وبهم ضحايا من فلسطين الضحية
والموت يحصدهم بانياب الوحوش الأدمية
وهنا تتفجر مرارة الشاعر، غضباً مقدساً، وتقريعاً للعرب النائمين على الهوان، المغضين على هذا الذل، مكتفين من الحياة بالعجز والتواكل والصلاة، من دون فعل.

ويظل جرح فلسطين مفتوحاً في القلب لا يندمل، ويعيش الشاعر ينتظر يوماً يتحرك فيه العرب لإنقاذ القدس الجريح، ويطول انتظاره، فيذكرهم بأن الحق يؤخذ ولا يعطى:

منار القدس ملتفت
وركن البيت إيماء
ومن حجر سمعت الو

حي تهذر فيه عصماء
خذوا بالسيف ما غصوبا

فليس الحق إعطاءً

ولكن إذ يطول انتظار الشاعر، ويطول الصمت العربي، تندلع مرارة الأسي في نفس الشاعر، فيرفع صوته مُعرباً الواقع المخزي، كاشفاً النقاب

عن الوجه الممرغ وفاضاً
زيف لبوس المجد الذي يتستر
به حكام العرب فيقول:
أمن اليهود نغض أط

راف الأستة والصفاح
ونهن تحت أنوفهم

دعوى المروعة والسماح



ذل صراخ الوجه نحسد

به من العز الصراح

يتبين لنا أن قضية فلسطين، هي قضية رئيسية، حية، في ضمير الشاعر وحياته، وليس تناوله لها أنياً من الخارج، أو تناولاً وصفاً يعتمد فن الشعر إطراراً لها، الشاعر هنا فلسطيني منسوب جريح، كأي فلسطيني آخر، وفلسطين، هي النقطة المركزية التي يتفجر منها إبداع الشاعر، إنها الشكل والمضمون معاً، وتظل فلسطين، الحلم المُعذب الذي يربق الشاعر تحققه، ولقد رأى بوارق هذا الحلم تومض في خطا الفدائيين، الذين قرروا، أن يجرؤوا في مسار الأيام، ويفجروا حالة السكونية، جاعلين من الشهادة قرباناً من الأمل والموعود بالعودة إلى الوطن، يقول في وصف فدائية:

قالت وفي صوتها أظفار عاصفة
تمرق الأرض، نيراناً وطوفانا
لتشهد الأرض عند البيت موعدا
وبين جئاته الخضراء لقبانا

أما الدكتور عادل فريجات فقد توقف عند رومانسيته فهو حسب ما يرى أنه كان إنساناً رومانسياً وشاعراً رومانسياً، بكل ما في الرومانسية من معان، وقد تماهى شعره بحياته، فشكّل مثلها لوحه راشحة بالدمع والألم، فقد عاش الشاعر عمراً مرقته أحلام عصية على التحقق، وحية أبهظتها أمنيات صعبة المنال، وأياماً أشقاها شعور بالتناقض الحاد ما بين المثال والواقع، والخير والشر، والجمال والفج، والحب والكره، والصدق والزيغ، والعدل والظلم، والغنى والفقر، والعفة والتهاك، والرفعة

بها، وتضاف إلى ترسانة أسلحتها.

أما عن كيفية حصوله على إجابات دقيقة لأسئلته، فكان ذلك بعد رحلة بحث طويلة ودقيقة قام بها، والتقى وحاور خلالها، العديد من السياسيين والمفكرين والخبراء في سلاح الجو الأمريكي.. أيضاً عسكريون وجنود يتم تدريبهم لخوض معارك قادمة، وقد أكدوا كلهم أن الحروب التي شنتها بلادهم، مستهم جميعاً بطريقة أو بأخرى، فجعلت لكل منهم حكاية، تكشف عن الآثار التي دمّرت بها الحرب، حتى حياتهم ووجودهم الإنساني. كل ذلك، اعتبره "جاريكي" من نتائج ما خطّطت له الولايات المتحدة الأمريكية، وليس فقط عبر الأذلال والإدعاءات التي روجت لها وسائل إعلامها وإعلام المؤيدين لحروبها، وإنما أيضاً عبر أخطر ترساناتها.. "الترسانة الديمقراطية".

يعود المؤلف هنا، إلى بداية الحروب التي شنتها أميركا على الشعوب، وإلى الأكاذيب التي أطلقها كل رئيس من رؤسائها، لتبرير الحرب التي يشنها وتخدم أجندته المشبوهة، والمشوهة للحقائق التي لم تكن عندما شن "بوش" الحرب على العراق مثلاً، لنشر الديمقراطية فيها، أو لنزع أسلحتها. هي إحدى طرق أميركا في الحرب، وهي طريقة تظهر لكل من استمر في استخدامها لشن الحروب على الشعوب: "تظهر على أنها امتداد طبيعي لدور أميركا الخارجي، المتوسع منذ الحرب العالمية الثانية، والمتطور مع التقدم التكنولوجي الذي أصبح ممكناً ومستخدماً، في طرق الحرب الأمريكية". باختصار: الكتاب يكشف المعلن والمخفي من الطرق التي تستخدمها أميركا في كل حرب من حروبها.. يكشف أذلالها ومخططاتها والخطر الذي تهدد به العالم، دون أن تردعها قيم أو أخلاق عن التسلح، حتى بمواردها وبنيتها وأبناء أمتها، وترسانة إعلامها وديمقراطيتها.

■ هفاف ميهوب

"كل مرة نخوض فيها حرباً، نكتشف لاحقاً أن الأسباب التي قُدمت للجمهور، ليست هي التي قادتنا إلى المعركة".

كلمات تخزل كل ما أراد الكاتب والمخرج السينمائي الأمريكي "إيوجين جاريكي" أن يقوله، عن "الطريقة الأمريكية في الحرب".. الكتاب الذي أشار فيه إلى المصير المساوي الذي ينتظر العالم، الذي نراه يكتوي بنيران حروب الولايات المتحدة الأمريكية.

إنه الكتاب الذي ألفه، بعد أن صنع فيلماً وثائقياً مهماً، لغت الأنتظار وحاز الجوائز.. الفيلم الذي ناقش مضمونه مع خبراء كليات الحرب في بلاده، ممن أجابوه على أسئلة طرحها وكان أهمها، ما عنون به فيلمه "لماذا نحارب؟".

بعد أن وقّق "جاريكي" بعرض فيلمه في كل الولايات الأميركية، سارع لتأليف هذا الكتاب، وقد جمع فيه بين المعرفي والفني، تاركاً فرصة الاحتفال به، لكل مشاهد أو قارئ، يعنيه مصير من يواجهون جحيم الترسانة الأميركية.

يطرح المؤلف في الكتاب أسئلة مهمة، وعن كيف ولماذا تقوم أميركا بهذه الحروب، وتخلق أسبابها وتطور أساليبها، وتستمر في شنّها على الشعوب؟..

هذا ما تساءل عنه، واستمر في تساؤله، إلى أن حصل على إجابات دفعته لمواجهة حكومته، بتحميلها مسؤولية انعدام ثقة شعبيها بها، مثلماً انهدام اقتصادها وبنيتها.. أيضاً مسؤولية الحيرة التي أصابتها، خاصة بعد غزوها للعراق، وصمت كل أنظمتها حيال الاضطراب الذي انتشر فيها، بعد تحول مواردها وألتها، وحتى أبناء أمتها، إلى ترسانة ضخمة تقاقل

والدناءة... إلى غير ذلك من المتناقضات المتقابلات في الكون والحياة والنفس الإنسانية، وإزاء هذه الثنائيات راح الشاعر يعبر عما يعجبه في الحياة، وعن مسعاه فيها، فكتب يقول:

"عشت ليعجيني تمرد الشقاء، وكبرياء العسرة، وعزم العذاب، وعشت كذلك لأسامح، ولأطف وأسكر من ورد الحياة، ومن خمر الشباب بمقدار ما تصل إليه يدي، ويسعه جهدي... وهكذا كنت أغرف من قلبي، وأعطي من دمي أسود- أحمر، أبيض- أخضر... وهكذا انهزم شعري دخاناً وعطراً، وأُسفكت حياتي ظلاماً وفجراً، فأنا -كما رأيت- مزيج اللونين، وعجنة النقيضين: المرح والماللة عندي صنوان، والألم والغبطة، في نفسي تُوأمان

وتأمل هذه العبارات يدل دلالة قاطعة على رومانسية الشاعر، فال معروف أن الفن الرومانسي- كما يقول (شليجل)- يرتضي التقارب المستمر بين أكثر الأشياء تناقضاً، إن الطبيعة والفن والشعر والنثر الرصين والمسلي، والذكرى والحسد والأفكار المجردة والإحساسات الحية، وما هو إلهي وما هو أرضي، والحياة والموت، تجتمع كلها وتتمازج بأكثر الطرق حرارة في الفن الرومانسي.

بطاقة

ولد نديم محمد في عام 1908 في قرية عين شقاق في قضاء جبلة محافظة اللاذقية.

تعلم القراءة والقرآن في القرية على يد شيخ الكتاب أولاً، ثم أرسل إلى المدرسة في قرية (العنازة) في منطقة بانيا الساحل، لتعلم قواعد اللغة العربية ومنها مدرسة (الفرير) في اللاذقية، ثم إلى جبلة ونال منها الشهادة الابتدائية في عام 1925.

وفي عام 1926 أرسل إلى مدرسة اللايك في بيروت، وبعد سنة ونيف سافر إلى فرنسا لإتمام الدراسة في جامعة مونبيلييه حيث حصل على الإجازة في الأدب العربي، وانتقل إلى سويسرا لدراسة الحقوق، ولكنه عاد في عام 1930 لأسباب خاصة دون أن يكمل دراسته.

شغل العديد من الوظائف بدءاً من عام 1933 وكان في جميعها مشاكساً، وكان آخرها مديراً للمركز الثقافي في (الحفة) ثم خبيراً في وزارة الإعلام، حيث عاوده المرض الذي كان قد أصيب به في عام 1939 وهو التدرن الرئوي، وأدخل في مصح (بحنس) في جبل لبنان، وفي أواخر أيامه تعالج في مشفى المواساة في دمشق إلى أن توفاه الله في بيت ابن أخيه وحافظ تراثه الأدبي غسان حسن في قرية عين شقاق في السابع عشر من شهر كانون الثاني عام 1994 عن عمر ناهز السادسة والثمانين. أشهر دواوينه «ألام» بثلاثة أجزاء.

قال عنه عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين عن ديوانه (ألام) في مؤتمر الأدباء العرب في بلودان: "لو لم يكن لهذا الشاعر إلا هذا الديوان فحري بالشعر العربي أن يضمه إلى فحول الكبار، وقد منحه القائد المؤسس الرئيس حافظ الأسد وسام الاستحقاق السوري.

أميركا التي تحارب.. بمواردها وأمتها وترسانتها «الديمقراطية»!



الطريقة الأمريكية في الحرب

قذائف موجية، ورجال مضللون، وجمهورية في خطر

تأليف: إيوجين جاريكي

ترجمة وتقديم
عبد المنعم عبيد

2109

كأس آسيا . السعودية تكسب الرهان . . واليوم لبنان لإحياء الأمل



أمله عندما يلاقي الصين.
وستضمن النقاط عبور قطر بصرف النظر عن باقي النتائج، إذ يتأهل بطل ووصيف كل مجموعة إلى دور الـ١٦ مع أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث.
في المقابل، يبحث المنتخب الطاجيكي عن تجنب الخسارة أمام حامل اللقب وذلك في مشاركته الأولى في البطولة.
وفي المجموعة عينها، أجمع لاعبو منتخب لبنان على ضرورة التعويض، عندما يواجه منتخب الأرز نظيره الصيني على ملعب الثمامة المونديالي.
وقدم المنتخب اللبناني أداءً مقبولاً في اللقاء الأول، إلا أنه افتقد للفاعلية في إنهاء الهجمات التي أتاحت للاعبين ولاسيما في الشوط الثاني، إذ يسعى المنتخب اللبناني لبلوغ الدور الثاني لأول مرة في ثالث مشاركة له في العرس القاري.

■ هراير جوانيان:

حسم الأخضر السعودي الديربي الخليجي أمام المنتخب العماني بعدما قلب تأخره لفوز بهدفين لهدف مع غروب شمس المباراة، وذلك ضمن منافسات المجموعة السادسة.
وسجل عبد الرحمن غريب (٧٨) وعلي البليهي (٩٠+٧) هدفي السعودية، وصالح اليحيائي في الدقيقة (١٤) من ركلة جزاء هدف عمان.
وكانت تايلاند قد تغلبت على فيرغيزستان بهدفين من دون رد ضمن المجموعة ذاتها، فتصدرت المجموعة بفارق الأهداف عن السعودية.
ويبحث المنتخب القطري المستضيف وحامل اللقب عن ضمان تأهله إلى دور الـ١٦ عندما يلتقي طاجيكستان، اليوم الأربعاء، على ملعب البيت في الخور، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى التي يسعى فيها لبنان لإحياء

الكاراته الناعمة في دورة الألعاب للأندية العربية باشاركة

الطائرة والطاولة والسلة والرماية والقوس والسهم والمبارزة وألعاب القوى.
من جهة أخرى يفتتح اتحاد الكاراتيه أنشطته المحلية المدرجة ضمن خطته السنوية بإقامة بطولة الجمهورية للفئات العمرية تحت ٨ و ١٠ و ١٢ عاماً للذكور والإناث في صالة تشرين الرياضية بدمشق خلال الفترة من ٢٤ ولغاية ٢٨ الشهر الحالي.

سلمان وعبد المجيد الشريف والإدارية سليمة قلعه جي. الكاراتيه الأنثوية تشهد اهتماماً جيداً من اتحاد اللعبة، وهذا ما انعكس على المستوى والنتائج في مشاركة لاعبات المنتخب في بطولات عربية وغرب أسيوية وتحققن نتائج طيبة وميداليات متنوعة.
يشار إلى أن الرياضة السورية ستشارك في هذه الدورة إلى جانب ألعاب كرة

■ الثورة
تستعد رياضة الكاراتيه للمشاركة في دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات بنسختها السابعة التي تحتضنها الشارقة الشهر القادم خلال الفترة من ٢ ولغاية ١٢ الشهر القادم ببعثة مؤلفة من اللاعبات: هديل أبو رسلان، رهن إبراهيم، ميس قره فلاح، لوتس قطيني، نتالي عزام، خلود علي، ويرافق البعثة المدربان سهيل



بعد السور . . سلسلة دورات تدريب وتحكيم لألعاب الفنون القتالية



■ ميسون مهنا

مسؤول الدورات أكد أن هذه الدورة هي النشاط الأول للاتحاد لهذا العام، وسيستكمل الاتحاد نشاطاته في مجال إعداد الكوادر، حيث من المقرر أن تقام دورة تدريب وتحكيم برياضة الجوجتسو في ذات الصالة خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٢٧ الشهر الجاري، على أن تستأنف تبعاً لباقي دورات التأهيل والتثقيف بالشق التدريبي والتحكيمي لباقي الألعاب، وحسب الخطة السنوية للاتحاد تكون مركزية وفي عدد من المحافظات.
رياضة السور هي إحدى الألعاب المنضوية تحت مظلة اتحاد الفنون القتالية، وهي لعبة سورية المنشأ قام بإعادها ووضع اللوائح الفنية الخاصة بها المدرب عبدالله عراط، وهناك حسب تصريح العراط رئيس اللجنة الفنية العليا لهذه الرياضة محاولات جادة للبدء بنشر اللعبة على الصعيد العربي من خلال التواصل مع الاتحادات والهيئات واللجان العربية المهتمة بألعاب الفنون القتالية.

اختتمت فعاليات دورة تدريب وتحكيم للفنون القتالية برياضة السور التي أشرف عليها ونظمها اتحاد الفنون القتالية في صالة المنتخب الوطنية للفنون القتالية في مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق بمشاركة ١٣ دارساً واستمرت ثلاثة أيام.
حاضر في الدورة رئيس اللجنة العليا لرياضة السور المدرب عبدالله عراط وعن الطب الرياضي محمد جزائري.
الدورة تضمنت محاضرات نظرية وعملية من أهم عناوينها: تعريف رياضة السور، الحركات الأساسية والدفاع، وضعية القدمين، القتال القريب، القفز، الحركات المزودة للدوران، إضافة لكيفية إدارة المباريات بالبطولات ومحاضرات عملية ونظرية بالتحكيم، ومحاضرات بالطب الرياضي.
عضو اتحاد الفنون القتالية فخر شيخ حسين

كأس أمم إفريقيا . . اختبار سهل للمغرب وتعثر تونس أمام ناميبيا

أوروبية على غرار المهاجم باتسون دাকা (البيتر سيتي الإنكليزي) والظهير لوبامبو موسوندا (سيلكيبورغ الدانماركي).
ويتوقع أن يكون اللقاء محورياً في حسم الوصافة في مجموعة يتوقع أن يتصدرها منطقياً المغرب.

هزيمة مفاجئة لنسور قرطاج

هذا ومُنيت تونس بخسارة صادمة أمام ناميبيا بهدف دون رد، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الخامسة.
وترجمت ناميبيا أفضليتها الكبيرة خلال شوطي اللقاء بهدف متأخر سجله ديون هوتو في الدقيقة (٨٩) محققاً الفوز الأول للمنتخب المعروف باسم (المحاربون الشجعان).

وضمن نفس المجموعة، استهلكت جنوب إفريقيا، مشوارها في البطولة بخسارة مخيبة أمام مالي بهدفين نظيفين، سجلها هاماري تراوريه (٦٠) ولاسين سينايوكو (٦٦) بعدما أضع بيرسي تاو ركلة جزاء لجنوب إفريقيا في الدقيقة (١٩).

وبدأ منتخب بوركينافاسو مشواره في الكأس القارية بالفوز على نظيره الموريتاني بهدف نظيف من ركلة جزاء، وذلك ضمن منافسات المجموعة الرابعة، وجاء الهدف في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء نفذها برتران تراوريه الذي وضع بلاده في الصدارة بثلاث نقاط، بفارق نقطتين عن كل من الجزائر وأنغولا اللتين تعادلتا بهدف لهدف.



وشارك منتخب الكونغو الملقب بالفهود ١٩ مرة في بطولات أمم إفريقيا، وتوج مرتين في ١٩٦٨ تحت مسمى كونغو كينشاسا و ١٩٧٤ تحت مسمى زائر، غاب عن النسخة الماضية بعد أربع مشاركات، ويعتمد مدربه الفرنسي دوسابر على مجموعة من المحترفين أبرزهم المدافع شانسيل ميمببا (مرسيليا الفرنسي)، المدافع جيديون كالولو (لوريان الفرنسي) والمهاجم سيلاس كاتومبا مومبا (شتوتغارت الألماني).
ويعود منتخب زامبيا، الملقب (الرصاصات النحاسية) والبطال المفاجئ لبطولة ٢٠١٢، للمشاركة بعد غياب استمر خلال النسخ الثلاث الماضية.
ويعتمد مدربه على فريق شاب معظمه من المحترفين في دوريات

■ هراير جوانيان

يستهل المغرب، رابع كأس العالم ٢٠٢٢، مشاركته في كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، اليوم الأربعاء، بواجهة سهلة نظرياً أمام تنزانيا، الساعية لتحقيق فوزها الأول في ثالث مشاركتها، فيما تصطدم جمهورية الكونغو الديمقراطية بزامبيا في لقاء قوي ومتكافئ، لحساب المجموعة السادسة.
على ملعب لوران بوكو، يسعى أسود الأطلس لبدء قوية لتدشين حملة الفوز بلقب يعدون المرشح الأبرز له.

ورغم إحرازه اللقب مرة واحدة عام ١٩٧٦ في نسخة إثيوبيا، يدخل المنتخب المغربي، المصنف ١٣ عالمياً، غمار البطولة بصفته مرشحاً قوياً لإحراز اللقب.

وشارك منتخب تنزانيا، الملقب (نجوم الأمة) مرتين فقط في البطولة (١٩٨٠ و ٢٠١٩)، دون أن ينجح في تحقيق الفوز (تعادل و ٥ هزائم في ٦ مباريات).

ويقود الجزائري عادل عمروش الجهاز الفني لتنزانيا، وهو يعتمد على لاعبين بالدوري المحلي وأندية إفريقية وبعض الأندية الأوروبية الضعيفة.

والتقى الفريقان في تشرين الثاني لحساب تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ وفاز أسود الأطلس ٢ - ٠ في دار السلام.

ولحساب المجموعة ذاتها، تصطدم جمهورية الكونغو بزامبيا بطلاة ٢٠١٢ والعائدة بعد غياب ثلاث بطولات.

عميد خولي.. فارس الكلمة وداعاً



كان الاقتراح في واقع الحال تحفظاً ذكياً على القرار، لا يدل على شجاعة عميد خولي فحسب، وإنما على براعته المهنية، وقد تجلت على امتداد عمله الطويل في معظم مفاصل المهنة، ما أهله لأن يدير العمل الصحفي بقدرة المعرفة، لا بحكم الموقع.

بعد تلك الواقعة بسنتين أتيح لي أن أتعرف على عميد خولي عن قرب حين جاءنا من إدارة مؤسسة تشرين ورئاسة تحرير صحيفتها، ليكون مديراً عاماً لمؤسسة الوحدة ورئيساً لتحرير صحيفة الثورة، كان ذلك اليوم بداية لأغنى فترة في حياتي المهنية، حيث منح المحررين الحرية الكاملة والصلاحيات الواسعة والتقدير الكبير، وكان داعماً قوياً لهم ولبادراتهم، ومحل الخشية التي رافقت قدومه لصحيفة الثورة، حلت المودة التي نمت عند كثيرين إلى صداقة عميقة امتدت حتى مغادرته دنيانا.

نجح عميد خولي بخلق علاقة بينه وبين العاملين في الصحيفة عنوانها التقدير العالي، بفضل ثقتهم بكفاءته كصحفي عريق ومدير منصف يدعم رؤوسه ويحميهم، ورجل ينبض بالإنسانية خلف المظهر الحازم.

■ سعد القاسم

في عام 1988 دُعي رؤساء تحرير الصحف المحلية ومسؤولو الأقسام الاقتصادية فيها لاجتماع مع رئيس مجلس الوزراء. وحيث أن الزميل أسعد عبود رئيس القسم الاقتصادي في (الثورة) حينذاك كان في مهمة صحفية خارج سورية، فقد كلفت بالحلول محله، وكانت المرة الأولى التي أرى فيها الأستاذ عميد خولي رئيس تحرير صحيفة تشرين آنذاك، وقد سبقته سمعته كمدير حازم، وصحفي قدير.

بدأ رئيس مجلس الوزراء اللقاء بالحديث عن المبالغ الكبيرة التي تتحملها الحكومة نتيجة دعم أسعار المحروقات، ممهداً لقرار رفع سعر ليتر البنزين الذي رأى أنه لن يؤثر في الفئات الشعبية، ولا في عملية الإنتاج الزراعي والصناعي التي تعتمد على المازوت، لذلك حرصت الحكومة على الحفاظ على سعر المازوت كما هو، طلب الأستاذ عميد الحديث فأيد التمييز بين المادتين، ثم أرفد مقترحاً أن يترافق رفع سعر ليتر البنزين خمس ليرات، بتخفيض سعر ليتر المازوت حتى ولو ليرة واحدة، فهذا يؤكد جوهر ما ذهب إليه رئيس المجلس.

جمال حنوش الإبداع في تشكيل «الفسيفساء»

وبعد تبريدها نضيف الغراء ثم تضع المزيج على القماش ثم تكورها، ونصنع منها اللوحات ثم نعتق ببودرة النحاس".

حنوش التي سبق وحازت على الميدالية الفضية في معرض الباسل للإبداع والاختراع في "إعادة تدوير النفايات وتحويلها إلى لوحات فنية وتحف"، تُبدع في الفسيفساء، حتى أنها شاركت في هذا المجال بأعمال داخل وخارج سورية، وكانت أحدث مشاركتها في "ملتقى السلط الدولي الأول للفسيفساء" في الأردن، حيث تم إنجاز لوحة جدارية من الفسيفساء بطول ثلاثة أمتار ونصف المتر، وعرض مترين ونصف المتر، وبمشاركة فنانيين من مختلف دول العالم.

حملت الجدارية رسالة التسامح والسلام، واستُخدم في تنفيذها الحجر الطبيعي وبعض الحجارة الصناعية، والحجارة الزجاجية الملونة للنوافذ، والذهبية للمسجد والكنيسة، وأكدت حنوش أن الجدارية نفذت بتقنية وأسلوب كل فنان حسب مدرسته الفنية، وتم صنعها بحب كبير وروح واحدة ما أعطى اللوحة جمالية فريدة، وبعث الفنانون المشاركون فيها رسائل محبة وسلام إلى جميع دول العالم، منوهة بأن هدف الملتقى كان إيصال رسالة سلام إلى الشعب الفلسطيني المقاوم والصامد، ولكل شبر من التراب الفلسطيني يرفض وجود الغزاة.



■ عبير علي

تعمل بطريقة حرفية مميزة تحول الأشياء المهملة من زجاج وقماش وورق وكرتون مقوى ورمل وحجارة وغيرها إلى لوحات فنية وتحف، يصعب على الناظر معرفة المادة الأولية التي صنعت منها.

إنها الفنانة جمال حنوش التي أبدعت في إنجاز لوحات فسيفسائية مختلفة، إضافة إلى مجسمات وتحف فنية، من إعادة تدوير الكثير من الأشياء التي تنتج في كل منزل يومياً، والتي لا تصلح لشيء فتهمل وترمى، ولكن حنوش تحاول الاستفادة منها بما هو جديد.

وفي حديث لصحيفة الثورة عن حرفتها في إعادة التدوير تقول: "عندما تخطر ببالي فكرة لوحة أقوم بكتابتها، وأبدأ بالتنفيذ ولكن على مراحل، لأن كل مرحلة تحتاج إلى وقت حتى تجف، ويتم استعمال عدة أنواع من العجان، مثل عجينة الورق المقوى، وعجينة القماش، وعجينة السيراميك.

فمثلاً عجينة القماش تبدأ العمل بخلط النشاء مع الماء ثم توضع على النار

